

البلتاجي يكشف خبايا المشاورات مع السلمي الذي يريد فرض وصاية الجيش على الحياه والشعب



الأربعاء 16 نوفمبر 2011 12:11 م

كتب : محمد عادل

قال د / محمد البلتاجي الأمين العام لحزب الحرية والعدالة بالقاهرة أن بعض التسريبات عن تغيير عدد من بنود وثيقة السلمي ، لم تكن صادقة .

وأضاف البلتاجي فى مقابلة تلفزيونية مع قناة bbc العربية : (كنا نتمنى أن تكون حقيقه ولكن ما تم ابلغنا به اليوم على لسان مجلس الوزراء ، انه لا تزال هذه المواد بها فيها ، ان موازنه القوات المسلحه ، لا تناقش فى البرلمان ، وأن التشريعات الخاصه بالقوات المسلحه تستلزم موافقه المجلس العسكرى عليها ، وأن اللجنه التى تشكل لوضع الدستور الجديد تضعها الجهات التى تم تحديدها من خلال الوثيقه ، وأن البرلمان فقط يختار من بين الأسماء المقدمه اليه) !!

وشدد على أنه لم تطرأ أى تغييرات جوهريه على الوثيقه ، بل أن الوعود التى تم الحديث حولها امس مع لجنه المتابعه المنبثقه للقوى السياسه عن ادخال تعديلات مرضيه لكل الاطراف تم القفز عليها اليوم والعودة الى نقطة الصفر ، وبالتالي أعلننا المشاركه فى مليونيه الجمعه 18 نوفمبر .

وأضاف البلتاجي : (لسنا مختلفين على خصوصيه القوات المسلحه وعلى ضرورة اعتبار اسرارها جزء من منظومه الامن القومى الذى يجب الا يكون مطروحا على الرأى العام ، لكن السؤال هل القوات المسلحه مؤسسه من مؤسسات الدوله تخضع لسلطات البرلمان ورقابته ، وهل لدينا سلطه تشريعيه واحد هى البرلمان ام لدينا سلطين سلطه تضع تشريعات للمدين ، وأخرى تضع تشريعات للعسكريين ، وان البرلمان لا علاقه له بموازنه القوات المسلحه) .

وطالب البلتاجي المجلس العسكرى وليس مجلس الوزراء بإعلان الموقف من الوثيقه بشكل واضح لا غموض فيه وتساءل : هل الوثيقه الزاميه أم استرشديه؟؟

وأضاف : (لا خلاف اذا كنا نتحدث عن مبادئ الحريات العامه وحقوق الانسان والمساوه فى الحقوق والواجبات وسياده القانون ومرجعيه الدستور وتوازن بين السلطات والتداول السلمى للسلطه ، فكل هذه المبادئ محل اتفاق ، لكن اذا كنا نتحدث عن وصايه ، فهذا أمر مرفوض ، لذا أعلننا بشكل واضح أننا سننزل الى ميدان التحرير يوم 18 نوفمبر دفاع عن حق الشعب فى ديمقراطيه غير منقوصه وفى مؤسسات دوله لا تمارس عليها اى قدر من الوصايه او تقليص الصلاحيات) .

واستطرد نحن عانينا من حكومه انتقاليه منقوصه الصلاحيات ، نحن نريد برلمان كامل الصلاحيه وحكومه كامله الصلاحيه و رئيس كامل الصلاحيه لا يحكم من وراء ستار ..